

الخصائص

ولم نسمعه في النثر أمهـُجـا . وقد يقال : لبن أمهـُجـان وماهج قال هـمـيان بن قـحـافة . .
(وعـرّـضوا المجلس محضا ماهـجـا ...) .
(ويروي : وأروت المجلس) وكنت قلت لأبي عليّ - C - وقت القراءة : يكون أمهـُجـ محذوفا من أمهوج فقبيل ذلك ولم يأبـهـ .
وقد يجوز أن يكون أمهـُجـ في الأصل اسما غير صفة إلا أنه وصـفـ به لما فيه من معنى الصفاء (والرقـة) كما يوصف بالأسماء الضامنة لمعاني الأوصاف (كما أنشد أبو عثمان من) قول الراجز : .
(مئبرة العرقوب إشـفـي المـرفـع ...) .
فوصف بإشفي (وهو اسم) لما فيه من معنى الحـدـة وكقول الآخر : .
(فلولا ا□ والمهـُـر المفدـى ... لرحـتـ وأنت غـربـال الإهاب) .
فهذا كقولك : وأنت مخرق الإهاب وله نظائر .
وأما مهـُـوـآن ففائت للكتاب . وذهب بعضهم إلى أنه بمنزلة مطمأن . وهذا سهو ظاهر . وذلك لأن الواو لا تكون أصلا في ذوات الأربعة إلا عن تضعيف